

## تاج العروس من جواهر القاموس

الأمثال : " كان ذلك مثلاً الذِّبْحَةَ على الذِّبْحِ . " يُضْرَبُ للَّذِي تَخَالُهُ صديقاً فإذا هو عَدُوٌّ ظاهرُ العداوة . والمَذْبَحُ من الأَنهار . ضَرْبٌ كَأَنَّهُ شُقٌّ أَوْ انْشَقَّ . ومن المجاز : ذَبَحَهُ الطَّامَأُ : جَهَدَهُ وَمَسَّكَ ذَبِيحٌ . والْتَقَوْا فَأَجْلَوْا عن ذَبِيحٍ أَيْ قَتَلِي . مثال : " كان ذلك مثلاً الذِّبْحَةَ على الذِّبْحِ . " يُضْرَبُ للَّذِي تَخَالُهُ صديقاً فإذا هو عَدُوٌّ ظاهرُ العداوة . والمَذْبَحُ من الأَنهار . ضَرْبٌ كَأَنَّهُ شُقٌّ أَوْ انْشَقَّ . ومن المجاز : ذَبَحَهُ الطَّامَأُ : جَهَدَهُ وَمَسَّكَ ذَبِيحٌ . والْتَقَوْا فَأَجْلَوْا عن ذَبِيحٍ أَيْ قَتَلِي .  
ذح .

" الذِّحُّ : الضَّرْبُ بالكفِّ والجِمَاعُ " لُغَةٌ في الدِّحِّ بالمهملة . الدِّحُّ : الشَّقُّ . و " قيل : " الدِّقُّ " كلاهما عن كُرَاع . " والذِّحُّ ذَحَّةٌ : تفارُبُ الخَطْوِ مع سُرْعَةٍ . وفي أخرى : مع سُرْعَتِهِ . " والذِّحُّ ذَحُّ " وذكره ابن منظورٍ في ذح : " الَّذِي يُنْزِلُ الْمَنِيَّ " قَبِيلٌ أُنْ يُولِجُ " أَوْ الْعِنْدَيْنِ كذا وَجِدَ زيادةُ هذه في بعض النسخ . " والذِّحُّ ذَحُّ بِالضَّمِّ " فيهما " والذِّحُّ ذَحُّ " بالفتح : " الْقَصِيرُ " . وقيل : الْقَصِيرُ " الْبَطِينُ " والأُنثى بالهاء ؛ قاله يعقوبُ . وفي التَّهْذِيبِ : قال أَبُو عَمْرٍو : الذِّحُّ ذَحُّ : الْقِصَارُ من الرِّجَالِ واحدُهُم ذَحُّ ذَحُّ . قال : ثم رجعَ إِلَى الدِّحِّ وهو الصَّحِيحُ وقد تقدَّم . " وَذَحُّ ذَحَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ " : إِذَا " سَفَّتَهُ " أَيْ أَثَارَتْهُ .  
ذح .

" الذِّحُّ رَّاحَ كَزُرَّارٍ " وبه صَدَّرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ " وَقَدْ وَسَّ " - بِالضَّمِّ عَلَى الشَّذُوزِ . وهو أَحَدُ الْأَلْفَاظِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي لَا نَطِيرَ لَهَا جَاءَتِ بِالضَّمِّ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ : سَبَّوحٌ وَقَدْ وَسَّ وَذُرُّوحٌ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي كُلِّ فَعُولٍ أَنْ يَكُونَ مَفْتُوحاً . وفي الصَّحاحِ : وليس عند سيبويه في الكلام فُعُولٌ بواحدةٍ . وكان يقول : سَبَّوحٌ وَقَدْ وَسَّ بفتح أَوائِلهما . قال شيخنا : قلت : يريد بِالضَّمِّ وبواحدةٍ معناه فقط وكثيراً ما يستعملونه بمعنى الْبِتَّةِ . قلت : وفي هامش الصَّحاحِ : قال ابن بَرَرِيِّ : قول بواحدةٍ : أَيْ بضمِّ واحدةٍ يعني في الفاءِ . وإِنَّمَا الصَّوَابُ أَنْ يَكُونَ بضمِّتين : ضمَّ الفاءِ والعينِ كذا وَجَدْتُ . وما ذكره شيخنا أَقْرَبُ . قال شيخنا : وقوله : وكان يقول : سَبَّوحٌ وَقَدْ وَسَّ بفتح أَوائِلهما صَرِيحٌ فِي أَنَّ سيبويه لم يَحْكُ الضَّمُّ فيهما

. وليس كذلك فإنَّ سيبويه حكى الضَّمَّ فيهما مع الفتح أيضاً كما في الكتاب وشُروحه .  
 والعَجَب من المصنّف كيف غَفَلَ عن التَّنبيه عن هذا - " وسَكَّـين " أَيْ بالكسر " وسَفَّـوْدٍ " أَيْ بالفتح وهو الأصل في فَعَّـوْل كما تقدّم التَّنبيهُ عليه " وصَبَّـوْرٍ وغُرَّابٍ وسُكَّـرٍ " وفي نُسخة : قُبَّـرٍ " وكَنَـيْنَةٍ " هكذا بالنون من الكِنَ . وفي نسخة : سَكَـيْنَةٍ " والذُّرُّوْحُ بالنون " مع ضَمِّ أَوَّلِهِ وحكى جماعةُ فيه الفَتْحَ أيضاً لأنَّ وزنه فُعْـوْلُ لأنَّ زُونه زائدةٌ فلا يَرِدُ ضابِطُ فُعْـوْلٍ كما لا يَخْفَى ؛ قاله شيخنا وجَمَعوه على ذَرَارِجَ ؛ حكاها أبو حاتمٍ وأَنشد : .  
 ولما رَأَتْ أَنْ الحُتُوفَ اجْتَنَبْنِي ... سَقَتْنِي على لُوحٍ دِمَاءَ الذَّرَارِجِ  
 قال شيخنا : قلت : وصواب الإِنْشَاد : .  
 فلما رَأَتْ أَنْ لا يُجِيبَ دُعَاءَهَا ... سَقَتْنِي على لُوحٍ دِمَاءَ الذَّرَارِجِ